

تقرير مجلس الإدارة

النظرة الاقتصادية

جلب عام 2022 الأمل والتطلعات لعالم يشهد خروجاً متباطئاً من الاضطراب الذي استمر على مدار عامين بسبب جائحة كورونا التي تسببت في تحديات اقتصادية وفردية كبيرة. ومع ذلك، فإن تداعيات الجائحة والآثار المتتالية للصراع الدائر في أوكرانيا ومشاكل سلاسل التوريد وارتفاع أسعار السلع الأساسية والتضخم، ساهمت جميعها في تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي. وقد ساهم بقوة قيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة الأمريكية برفع أسعار الفائدة بهدف كبح جماح التضخم في قيام العديد من البنوك المركزية في العالم باتباع نفس النهج. وعلاوة على ذلك، تم إعادة تعريف التعاملات التجارية بين معظم البلدان في سياق الأولويات الاقتصادية المتغيرة الناجمة عن التوازنات الجيوسياسية الجديدة.

وقد استفادت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ولا سيما البلدان المصدرة للنفط - إلى حد كبير - من الارتفاع العالمي في أسعار النفط وزيادة الطلب، حيث سعى المشترون إلى البحث عن بدائل لصادات روسيا من النفط والغاز. ولذلك، فمن المتوقع أن يتعزز النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي والدول المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على المدى المتوسط بما يتماشى مع أسعار النفط المرتفعة، إلا أن نمط النمو في البلدان المستوردة للنفط بالمنطقة يختلف بسبب اختلاف الهياكل الاقتصادية وأولويات التجارة والدرجات متفاوتة من التأثير الناجم عن الضغوط التضخمية والأزمة الراهنة في أوكرانيا.

الاستراتيجية

في سياق صعوبة البيئات عالمياً وإقليمياً، نجحت مجموعة البركة ("البركة" أو "مجموعة البركة" أو "المجموعة") ببراعة في التصدي للظروف الاقتصادية المعاكسة، وتمكنت من تحقيق نتائج جيدة جداً من عملياتها خلال العام، ويعزى ذلك لنموذج أعمالها القوي ومرونتها العالية في التكيف مع الظروف المتغيرة، حيث كان التوجه الأساسي للمجموعة هو التركيز على تبسيط المحور الاستراتيجي العام لها وتوجيه الشركات التابعة ("الوحدات") بذلك استعداداً لتعافي العالم من الآثار الاقتصادية للجائحة، ولتهيئة نفسها للاستفادة الكاملة من التطورات التجارية الجديدة. وبالإضافة إلى ما سبق، بذلت المجموعة جهوداً كبيرة للتحكم في التكاليف التشغيلية في المقر الرئيسي وكذلك في الشركات التابعة للمجموعة على الرغم من الضغوط الناتجة عن نسب التضخم المرتفعة. كذلك واصلنا تعزيز هيكل الحوكمة لدينا من خلال التمثيل القوي للمجموعة كمساهم رئيسي في مجالس إدارات الوحدات، وقد ساعد ذلك في تعزيز إطار الرقابة وساهم في بناء الكفاءات وتحسين الإشراف، مما كان له الأثر الكبير في دمج الاستراتيجية العامة للمجموعة على نحو فعال.

خلال عام 2022، أكملنا تحويل ترخيص الخدمات المصرفية بالجملة لمجموعة البركة إلى ترخيص شركة استثمارية من الفئة 1 (مطابقة للمبادئ الإسلامية)، وقد أحرزنا مزيداً من التقدم في إعادة تركيز أعمالنا على الأسواق وشرائح العملاء التي توفر لنا إمكانات أكبر لتعزيز الإيرادات وتحقيق الربحية. وتبعاً لذلك، وافقت مجموعة البركة على بيع حصتها البالغة 43.65% في بنك التمويل والإئمان بالمغرب إلى بنك افريقيا - الشريك الاستراتيجي المحلي للمجموعة والمساهم الأكبر في البنك. وقد حصلت الصفقة المذكورة - التي تخضع لموافقات الجهات الرقابية والتنظيمية المحلية في المغرب - على موافقة مصرف البحرين المركزي. كما أوفقت المجموعة بنجاح بيع حصتها البالغة 83.07% في شركة إتقان كابيتال التي مقرها المملكة العربية السعودية إلى مستثمر خاص في المملكة العربية السعودية كذلك، حيث تم استلام الموافقات النظامية على هذه الصفقة بالفعل من هيئة السوق المالية السعودية والهيئة العامة للمنافسة وكذلك مصرف البحرين المركزي. وعلاوة على ذلك، أكملنا إغلاق مكتبنا التمثيلي في إندونيسيا، وشطبنا أسهمنا من بورصة ناسداك دبي. وقد ساعدت تلك الإجراءات في تبسيط عملياتنا بشكل أكبر مما ساهم في تحسن نسب الكفاءة.

وفي الوقت نفسه، تواصلت مبادرات الرقمنة لدينا، وستستمر بلا توقف، مع تجديد وتسريع استراتيجيات التحول الرقمي لجميع وحداتنا الرئيسية، والتي نعتقد أنها ستساعد المجموعة في الحصول على قيمة مالية كبيرة وبناء القدرات اللازمة للمحافظة على قدرتها التنافسية. وتتمثل رؤيتنا في "الرقمنة" في أن تصبح وحداتنا رائدة في مجال الرقمنة المصرفية على مستوى العالم وأن تقود لما هو أبعد من مجرد تقديم خدمات مصرفية تقليدية، وذلك بهدف تزويد عملائنا بأفضل تجربة رقمية متعددة القنوات ومدعومة ببنية تقنية متطورة تُعد الأفضل في فئتها وبشكل منسق عبر مختلف وحدات المجموعة. واستشراً للمستقبل، ستركز الأولويات الاستراتيجية لمجموعتنا في تعزيز الإيرادات - ولا سيما الدخل من رسوم المعاملات والأنشطة غير التمويلية الأخرى، وإدارة التكاليف بكفاءة عبر وحداتنا، بما في ذلك التكاليف التشغيلية وتكلفة رأس المال وتكلفة المخاطر، واستخدام أصولنا مع الإدراك التام لمقاييس المخاطر بهدف تحسين جودة الأصول وإدارة رأس المال بشكل أكثر كفاءة. وإننا نؤمن بأن العوائد التي تعود على مساهمينا وكل الأطراف ذات العلاقة لدينا هي هدفنا الأساسي وكذلك رضا عملائنا وموظفينا، وكل ذلك بسبب إدارة أعمالنا بطريقة مستدامة ومسؤولة اجتماعياً.

الآداء المالي

حققت مجموعة البركة المصرفية إجمالي دخل تشغيلي قدره 1,139 مليون دولار أمريكي لعام 2022، مقارنة بمبلغ 993 مليون دولار أمريكي في عام 2021، بزيادة قدرها 15%. وبلغ صافي الدخل للسنة 239 مليون دولار أمريكي، بزيادة بلغت نسبتها 52% عن العام الماضي. وارتفع صافي الدخل العائد لمساهمي الشركة الأم بنسبة 52% إلى 143 مليون دولار أمريكي، مقارنة بمبلغ 94 مليون دولار أمريكي في عام 2021. وبلغ النصيب الأساسي والمخفض للسهم الواحد 9.06 سنت أمريكي مقارنة مع 5.17 سنت أمريكي في عام 2021. وشهد العام ارتفاعاً في هوامش الربح في بعض الشركات التابعة وكان المساهمون الرئيسيون في صافي دخلنا شركائنا التابعة في تركيا والأردن ومصر. وعلى الرغم من التقلبات السلبية للعملة الأجنبية، كان أداء المجموعة جيداً، ما يدل على الإدارة الفعالة للموارد وفرص الأعمال.

بلغ إجمالي أصول المجموعة 25.0 مليار دولار أمريكي بنهاية عام 2022، مقارنة مع 27.8 مليار دولار أمريكي بنهاية عام 2021. وبلغ مجموع الحقوق العائدة لمساهمي الشركة الأم وحاملي الصكوك 1.3 مليار دولار أمريكي (1.4 مليار دولار أمريكي في عام 2021). واستمر مجموع الحقوق في نهاية العام ثابتاً عند 2.0 مليار دولار أمريكي مقارنة بنهاية العام الماضي.

كانت نتائج العام مشجعة للغاية حيث سجلت الشركات التابعة الرئيسية نتائج ممتازة لهذا العام، وقد عزز الكثير منها من أدائها وحقق عائدات جذابة لمجموعة البركة المصرفية وللأطراف المعنية كافة. إن مكافآت أعضاء مجلس الإدارة ومستحققاتهم الأخرى، بالإضافة إلى مكافآت الإدارة العليا مرفقة مع هذا التقرير (وفقاً لمتطلبات المادة 188 من قانون الشركات التجارية البحريني).

وكما في 31 ديسمبر 2022، تعتبر ملكية أعضاء مجلس الإدارة في أسهم مجموعة البركة غير جوهرية ولم يتم تداول هذه الأسهم من قبل الأعضاء خلال العام. إن تفاصيل الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية مرفقة في الإيضاحات في البيانات المالية الموحدة.

وفي الختام، يسعدني أن أتقدم بالشكر لجميع المساهمين والعملاء على ولائهم وثقتهم لتمكيننا من تحقيق أداء جيد للغاية وتعزيز الأهداف الاستراتيجية للمجموعة. كما نعرب عن امتناننا لإدارة وموظفي مجموعة البركة والشركات التابعة لها لتفانيهم والتزامهم اللامحدود بتحقيق أهداف المجموعة. وأخيراً، نتوجه بالشكر لهيئة الرقابة الشرعية الموحدة على مشورتهم واستشاراتهم، ولمصرف البحرين المركزي ووزارة الصناعة والتجارة وبورصة البحرين وجميع الهيئات الرقابية للشركات التابعة على دعمهم وتعاونهم المستمرين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عن مجلس الإدارة،



عبدالله صالح كامل
رئيس مجلس الإدارة

مكافآت أعضاء مجلس الإدارة:

بدل المصروفات****	المجموع الكلي (لا يشمل بدل المصروفات)	مكافأة نهاية الخدمة							المكافآت الثابتة			اسم	
		المجموع	أخرى****	خطط تحفيزية	Bonus	مكافأة رئيس وأعضاء المجلس	المجموع	أخرى****	رواتب**	مجموع بدلات حضور جلسات المجلس واللجان	مكافأة رئيس وأعضاء المجلس*		
1,336	71,322.84	-	-	-	-	-	-	71,322.84	-	-	12,441	58,881.84	1. الشيخ عبدالله صالح كامل
722	56,189.52	-	-	-	-	-	-	56,189.52	-	-	11,310	44,879.52	2. الأستاذ محمد إبراهيم الشروقي
-	26,083.15	-	-	-	-	-	-	26,083.15	-	**	6,786	19,297.15	3. الأستاذ مازن مناع
988	56,506.75	-	-	-	-	-	-	56,506.75	-	-	13,572	42,934.75	4. الأستاذ عبد الإله عبد الرحيم صياحي
-	60,713.52	-	-	-	-	-	-	60,713.52	-	-	15,834	44,879.52	5. الأستاذ سعود صالح الصالح
-	55,304.03	-	-	-	-	-	-	55,304.03	-	-	14,703	40,601.03	6. الأستاذ فهد عبدالله الراجحي
1,904	71,035.96	-	-	-	-	-	-	71,035.96	-	-	21,489	49,546.96	7. الدكتور جهاد النقلة
-	54,208.89	-	-	-	-	-	-	54,208.89	-	-	12,441	41,767.89	8. الأستاذة داليا حازم خورشيد
1,299	77,259.21	-	-	-	-	-	-	77,259.21	-	-	21,489	55,770.21	9. الدكتور خالد عبدالله عتيق
2,232	49,188.36	-	-	-	-	-	-	49,188.36	-	-	11,310	37,878.36	10. الأستاذ ناصر محمد النوييس
-	48,410.45	-	-	-	-	-	-	48,410.45	-	-	11,310	37,100.45	11. الدكتور محمد المنصف شيخ روجه
-	50,319.36	-	-	-	-	-	-	50,319.36	-	-	12,441	37,878.36	12. الدكتور زياد أحمد بهاء الدين
438	52,653.08	-	-	-	-	-	-	52,653.08	-	-	12,441	40,212.08	13. الأستاذ توفيق شاكور مفتي
-	18,395.88	-	-	-	-	-	-	18,395.88	**	4,524	13,871.88	14. الأستاذ حسام بن الحاج عمر	
8,919	747,591.00	-	-	-	-	-	-	747,591.00	-	-	182,091	565,500.00	المجموع

ملاحظة:

جميع المبالغ مذكورة بالدينار البحريني.

مكافأة رئيس وأعضاء المجلس:

* تشمل المكافأة الثابتة والمكافأة المحسوبة بنظام النقاط. يجب الحصول على موافقة المساهمين في اجتماع الجمعية العمومية على المبالغ المذكورة أعلاه.

الرواتب:

** راتب الأستاذ مازن مناع مشمول ضمن تفاصيل مكافآت الإدارة التنفيذية.

** راتب الأستاذ حسام بن الحاج عمر مشمول ضمن تفاصيل مكافآت الإدارة التنفيذية

المكافآت الأخرى:

*** وتشمل المزايا العينية - مبلغ معين - مكافأة الأعمال الفنية والإدارية والاستشارية (إن وجدوا).

**** وتشمل نصيب عضو مجلس الإدارة من الأرباح - الأسهم الممنوحة (يتم ادخال القيمة) (إن وجدوا).

بدل المصروفات:

***** تشمل المياومات وتكاليف التذاكر والفندق.

ثانياً: تفاصيل مكافآت الإدارة التنفيذية:

المجموع الكلي (د.ب)	أي مكافآت أخرى نقدية / عينية للعام 2022	مجموع المكافآت المدفوعة (Bonus)	مجموع الرواتب والبدلات المدفوعة	الإدارة التنفيذية
1,802,695.556	0	552,250.000	1,250,445.556	أعلى ستة مكافآت من التنفيذيين بما فيهم الرئيس التنفيذي* والمسؤول المالي الأعلى**

ملاحظة: جميع المبالغ مذكورة بالدينار البحريني

* أعلى سلطة في الجهاز التنفيذي بالشركة، ممكن أن تختلف التسمية: (الرئيس التنفيذي (CEO)، الرئيس (President)، المدير العام (GM)، العضو المنتدب (Managing Director) ... الخ).

** أعلى مسؤول مالي بالشركة، (CFO، المدير المالي، ... الخ).



الأستاذ/ محمد إبراهيم الشروقي
نائب رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ/ عبد الله صالح كامل
رئيس مجلس الإدارة

